

الحرب في أوكرانيا. التحديث اليومي. اليوم الـ90

بقلم صوفيا أولينيك وماريانا زافيفسكا

انطلاق الشهر الرابع للحرب الروسية ضد أوكرانيا

المدن تحت الهجوم، حتى اللحظة تم الحاقضرر أو تدمير كافة المباني العالية في حي بيفنيشنا سالتييفكا في خاركيف بسبب القصف الروسي، وذلك وفقاً للكرييل تيموشينكو، نائب رئيس المكتب الرئاسي الأوكراني. ولا يزال إقليم سومي تحت النيران بشكل منتظم، حيث اشتعلت النيران في مزرعة قديمة في مجتمع كراسنوبيليا جراء أحدى الهجمات. وفي إقليم دنيبروبتروفسك، أصاب 4 صواريخ بنية تحتية للسلكة الحديدية، في حين تم سماع تفجيرات في إقليم ميكولايف. هذا وتم قتل 87 شخص بهجمة صاروخية في ديسنا في إقليم نشيرنيهيف يوم الثلاثاء وهي أكبر حصيلة قتلى عسكريين في أوكرانيا جراء هجمة واحدة منذ بداية الحرب وحتى الآن. تشهد ديسنا بقاعدةتها التدريبية وتكتانها العسكرية للجنود.

حررت القوات الأوكرانية **24 منطقة سكنية** في إقليم خاركيف واستعادت سيطرة أوكرانيا عليها.

دونباس. إن القصف المتواصل في إقليمي دونيتسك ولوهانسك الحق **الضرر** بأذنيب الغاز الرئيسي مما أدى إلى قطع إمدادات الغاز في الإقليمين. تفيد السلطات الأوكرانية بالقصف المتواصل على طول خط القتال الأمامي. ويشهد الوضع تصاعداً في كل من أفينيفكا وليمان ورايغورودكا. ومع ذلك تتواصل عمليات الإجلاء من المناطق الواقعة قرب الخط الأمامي بالرغم من القصف. كما تضطر **أوكرانيا** الآن إلى بدایة استيراد الملح لأن مصنعاً المتواجد في دونباس "ارتيم سيل" وهو من أكبر مصانع الملح في العالم مغلق منذ بداية أبريل بسبب الحرب وقد كان المصنع يغطي 70% من احتياجات البلاد من الملح.

اطلقت القوات الروسية النيران على **باصل للإجلاء** في إقليم لوهانسك والذي كان ينطلق سكان مجتمع هيرسكا، وبسبب القصف المتواصل من الممكن فقط إجلاء باصل واحد يومياً من هناك وذلك إن أمكن الوضع لأنه في العديد من الحالات يتضطر الناس إلى البقاء في الملاجئ بسبب القصف. وتبقى سيفيرودونيتسك هدفاً للصواريخ الروسية، حيث تم تدمير 6 منازل في كل من ليسيتاشنسك وسفيرودونيتسك وكذلك 4 منازل في زولوتوي و 3 في نوفودروجيسك.

ماريبول. تزيد روسيا إقامة **شبكة محاكمة** للمقاتلين الأوكران من آزوفستال، حيث صرحت دينيس بوشيلين ممثل سلطات الاحتلال إن جميع أسرى الحرب من آزوفستال موجودين في أراضي ما تسمى بجمهورية دونيتسك الشعبية أو الجزء الذي تحمله روسيا من إقليم دونيتسك أو في الأراضي الروسية. لذلك، سيتم ترتيب "محاكمة دولية" على أراضي الجمهورية المذكورة.

المدن تحت الاحتلال. تعمل السلطات الروسية على تطوير شبكة "المكاتب قياداتها". وقد **أطلق** الروس بالفعل 19 مكتباً من هذا القبيل في إقليمي خيرسون وزابوريجيا.

إقليم خيرسون. لا يزال الوضع صعباً، وأكبر المشاكل تخص المؤمن وإمدادات الأدوية للقرى المجاورة من إقليمي ميكولايف ودنبروبتروفسك والتي تستخدم كقواعد للمدفعية الروسية. هذا ولا يمكن إيصال المساعدات الإنسانية وتنظيم مرر أخضر في بعض هذه القرى والمدن. وفي ذات الوقت، يواصل المحتلون الروس تدمير رموز الدولة الأوكرانية في خيرسون ويعلقون بدهالها الرموز الروسية والسوفيتية في جميع أنحاء المدينة. كما تخطط الإدارة التي عينتها روسيا في إقليم خيرسون الأوكراني لمطالبة موسكو **إنشاء قاعدة عسكرية** على أراضيها من أجل أن تكون "الضامن الأمني" للسكان المحليين والإقليم بشكل عام. اضطلع أذنه على فقرة "حقوق الإنسان" للعثور على مزيد من المعلومات حول الإقليم.

إقليم زابوريجيا. يبقى الوضع الإنساني في الأراضي المحاذية مؤقتاً من إقليم صعباً للغاية، وقد **صرح** رئيس الإدارة العسكرية لإقليم زابوريجيا أن المحتلين الروس يحاولون إجبار المواطنين على تلبية مطالبهم الغير قانونية مثل دفع رسوم اضافية او ضرائب غير موجودة من دخلهم الخاص وذلك للحصول على تصريح يسمح لهم بمواصلة عملهم. هذا وهناك حالات مسجلة لاختطاف رجال الأعمال واحتجازهم في القبو للحصول على فدية. كما يقوم المحتلون بسرقة ونهب السكان ورجال الأعمال باستمرار وقد قاموا بالاستيلاء بالقوة على عشرات من المعدات وأطنان من الحبوب وهي الحبوب التي كان يفترض تصديرها إلى الشركاء الآجانب لضمان الأمن الغذائي في العالم. بناء على هذه الاجراءات يرفض السكان المحليون التعاون مع المحتلين.

ويبقى الوضع في محطة زابوريجيا للطاقة الذرية صعباً كذلك، حيث بالرغم من مواصلة عمل المحطة وتوصلها مع شبكة الطاقة الأوكرانية إلا أنه لم يتم السماح لموظفيها بالمغادرة التناوب. وفي 23 مايو قام الغزاة باطلاق النار على سيرهي شفيتس وهو موظف قسم الصيانة في المحطة، حيث اقتحمت القوات الروسية منزله واطلق الرصاص عليه ولكنه تمكن من النجا وهو في المستشفى مصاب بجرح عديد.

وطفال الروس المدنيين الذين يحاولون مغادرة ميليتوبيل بإعطائهم الأموال وذلك في نقاط العبور، حيث يتم طلب 3000-5000 غريفنا لترك المنطقة، ومن لا يمتلك المبلغ يبقى في المدينة تحت الشروط المفروضة من قبل السلطات المعنية ذاتها.

حقوق الإنسان. **ذكرت** أمينة المظالم في أوكرانيا دينيسوفا أن الإداراة تتفق 800-700 مكالمة يومية على الخط الساخن للإبلاغ عن جرائم الحرب الروسية، حيث اتصل 1500 مواطن بخط المساعدة النفسية للإبلاغ عن اعتداءات جنسية وحالات تعذيب. وخلال الـ 24 ساعة الماضية، تم الاتصال بخط المساعدة النفسية للإداراة من قبل سكان أولكساندريفكا وإقليم خيرسون للإبلاغ عن **جرائم العنف الجنسي**. كما أشارت التقارير إلى حالات اغتصاب وقتل أطفال غير بالغين، إضافة إلى وفاة بعض الأطفال المتاثرين بالإصابات التي حصلوا عليها.

10:00 , 24.05.2022

تم الحكم على مجرم الحرب الروسي فاديم شيشيمارين قائد فرقة كانتيمirov بائزير الرابعة من منطقة موسكو بالسجن مدى الحياة، حيث حكمت عليه محكمة حي سولومانسكي في كيف وفقاً للجزء 2 من المادة 438 (انتهاك قواعد وأعراف الحرب) من القانون الجنائي الأوكراني بتهمة القتل المتعمد للمدني الأوكراني ألكسندر شيبيلوف البالغ من العمر 62 عاماً.

وفي الأرضي المحتلة في إقليم ميكولايف وجهت القوات الروسية المدنيين الذين كانوا يحاولون الإجلاء إلى حقل الألغام وقامت بالقتل بالرصاص من نجى منهم بما في ذلك طفلي.

السياسة الخارجية. اجرت مجموعة الاتصال الدفاعية الأوكرانية اجتماعاً افتراضياً للمرة الثانية في 23 مايو، حيث ناقش وزراء دفاع 44 دولة برئاسة وزير الدفاع لويد ج. أوستن الثالث تعزيز العمل على تنسيق المساعدات العسكرية لدعم أوكرانيا. وقد انضم إلى الاجتماع وزير الدفاع الأوكراني أوليسكي ريزنيكوف ورفيقه بالإضافة إلى ممثلين عن الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي. وتضمن الاجتماع تبادل وجهات النظر حول الوضع على أرض الواقع بالإضافة إلى التطرق إلى آخر التطورات الخاصة بالإمدادات الإضافية للمساعدات العسكرية لأوكرانيا مثل قاذفة هاربون والصواريخ التي قدمتها الدنمارك والمروحيات والدبابات وأنظمة الصواريخ التي قدمتها جمهورية التشيك. وأعلنت 20 دولة عن حزم مساعدات أمنية جديدة لأوكرانيا بما في ذلك نقل أنظمة المدفعية والذخيرة الهامة. وسيعقد الاجتماع القادم لمجموعة الاتصال في بروكسل الشهر المقبل.

ستقدم ليتوانيا ولاتفيا وإستونيا وسلوفاكيا رسالة مشتركة إلى الاتحاد الأوروبي تدعوا إلى استخدام الأصول الروسية الخاضعة للعقوبات لإعادة إعمار أوكرانيا.

في غضون ذلك، تدعو ليتوانيا إلى تشكيل تحالف بحري لفتح موانئ أوكرانيا، حيث اقترح وزير الخارجية الليتواني غابرييليوس لانسيبرجيس اطلاق عملية مرافقة بحرية لا يديرها الناتو لحماية سفن الحبوب أثناء توجهها عبر البحر الأسود والمرور بالسفن الحرية الروسية. وقد تلاقت المبادرة دعماً من المملكة المتحدة.

بولندا تنهي اتفاق توريد الغاز الروسي قبل الموعد المحدد. نشرت آنا موسكفا وزيرة المناخ والبيئة في بولندا في تويتر: "بولندا تخرج من اتفاقية الغاز الحكومية الدولية لعام 1993، حيث أكد العدوان الروسي على أوكرانيا عزم الحكومة البولندية على الاستقلال التام من الغاز الروسي، وطالما كانا نعرف أن شركة غازبروم ليست شريكًا موثوقًا به".

استقال الدبلوماسي الروسي بوريس بونداريف ممثل بعثة روسيا لدى الأمم المتحدة في جنيف بسبب الحرب الروسية ضد أوكرانيا. وقد أشار في بيانه إلى أنه لم يشعر بمثل هذا الخجل من بلده وعمله قبل الآن وأضاف: "لقد أطلق بوتين العنوان للحرب العدوانية مع أوكرانيا ولكن في الواقع مع كل العالم الغربي وهذا ليس فقط جريمة ضد الأوكران ولكن ربما أيضًا أخطر جريمة ضد شعب روسيا".

المنتدى الاقتصادي العالمي. انطلق المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس يوم الاثنين بحضور أكثر من 2000 من رجال الأعمال والاقتصاد بالإضافة إلى الخبراء من جميع أنحاء العالم. وكانت أوكرانيا إحدى القضايا الرئيسية للمناقشة خلال عمل المنتدى. وتحدث الرئيس زيلينسكي عبر الفيديو إلى الحضور وأكد في خطابه أن العالم يواجه نقطة تحول ستطهر ما إذا كانت القوة العاشمة ستتحكم العالم ودعا إلى مواصلة فرض مزيد من العقوبات على روسيا إلى أقصى حد ممكن بما في ذلك الحظر النفطي وإغلاق جميع البنوك الروسية وإنهاء جميع الأعمال التجارية معها وشدد أنه يجب أن تنسحب الشركات الأجنبية بالكامل من روسيا كما يجب عزل صناعة تكنولوجيا المعلومات الروسية عن الغرب. وصرح الرئيس أيضاً أن أوكرانيا بحاجة إلى أسلحة محددة والتي تم طلبها وليس مجرد أيام سلحة من أجل مقاومة الهجوم الروسي.

دعت النائبة الأولى لرئيس الوزراء الأوكرانية يوليا سفيرينكو إلى تقديم الدعم لتأمين ممر آمن لسفن تصدير الأغذية عبر الممر خارج مدينة أوديسا الساحلية، وأشارت إلى إن الأمر سيستغرق ما بين 5 إلى 7 سنوات في حال تصدير كل هذه المحاصيل الزراعية عن طريق السكك الحديدية أو الطرق البرية. لذلك، من المهم للغاية إلغاء حظر الموانئ البحرية في أسرع وقت ممكن.

ودعا الأخوان كليتشكو إلى فرض عقوبات على الرياضيين الروس مشيرين إلى أن أوكرانيا تقاتل من أجل حياة كل من مواطنيها كل لحظة.

حذرت كريستالينا جيورجيفا مديرية صندوق النقد الدولي من أن الاقتصاد العالمي في أسوأ حالاته منذ الحرب العالمية الثانية، حيث أدى الغزو الروسي لأوكرانيا إلى "تفاقم" آثار جائحة كوفيد-19، مما أثر على الانتعاش الاقتصادي وزاد التضخم مع ارتفاع أسعار الغذاء والوقود، وذلك وفقاً لشبكة سي إن إن.

الأمن الرقمي. سيدعم فريق Microsoft الصناعات الرقمية أثناء عملية إعادة الإعمار في أوكرانيا. وقد تم الاتفاق على ذلك في دافوس خلال اجتماع عقده وزير التحول الرقمي الأوكراني مع رئيس شركة مايكروسوفت براد سميث. وأثناء الحرب يسهل فريق Microsoft توثيق جرائم الحرب الروسية في أوكرانيا ويتعاون مع فريق الأمم المتحدة في تبادل المعلومات حول الخسائر الناجمة عن الحرب في أوكرانيا. وتقرر مساعدات الشركة المقدمة بحوالي 242 مليون دولار على شكل الدعم الرقمي لأوكرانيا، ويشمل ذلك المنح المالية والحملات الترويجية والوصول المجاني إلى منتجات الشركة وخدماتها.

الثقافة. جاري النظر في احتمال إزالة كافة الكتب الدعائية بما في ذلك الكتب الكلاسيكية الروسية من المكتبات العامة في أوكرانيا. ووفقاً للتغيرات الأولية لمديرة معهد الكتاب الأوكراني ألكساندرا كوفال فمن الممكن أن يصل عدد الكتب المذكورة إلى 100 مليون نسخة أي حوالي نصف جميع الكتب في المكتبات. وتشمل المعايير لإزالة الكتب ما إن كانت تتضمن محتوى معادي لأوكرانيا مع روایات إمبراطورية وأدب يروج العنف وكذلك الكتب ذات السياسات الموالية لروسيا.

انتقدت أنيزركا هولاند رئيسة الأكاديمية الأوروبية لسينما مهرجان كان السينمائي لترحيبه بفيلم روسي في المسابقة الرئيسية وصرحت: "إذا كان الأمر أمري فلن أدرج الأفلام الروسية في البرنامج الرسمي للمهرجان حتى لو كان كيريل سيريرينكوف فناناً موهوباً".

فن، في يوم أوروبا، صمم الفنان أندريه يرمولينكو ملصقات توضح التضامن بين أوكرانيا ومختلف البلدان، حيث قام بدمج رموز البلدان المختلفة في شعار أوكرانيا. وبهذه الملصقات يدعو أندريه للتعبير عن الشكر للأوروبيين لدعمهم لأوكرانيا خلال هذا الوقت الصعب.

تألم **100**. أصدرت مجلة تألم قائمة الأشخاص الأكثر نفوذاً في العالم في عام 2022، حيث هناك ثلاثة أوكران في القائمة وهم الرئيس زيلينسكي والقائد العام للقوات المسلحة الأوكرانية فاليري زالوجني و ^{وسيفجيلى} موسايفا رئيسة تحرير إحدى أشهر المواقع الإخبارية المستقلة "أوكرانياسكا برافدا".

حرب من أجل الحرية. أولها كريجانيفسكا هي ناشطة مدنية ومؤسسة لنادي لياقة بدنية هربت من أوكرانيا في بداية الحرب وأصبحت لاجئة في برلين بألمانيا. وقد حاصرها الجنود والدبابات الروسية مع ابنها البالغ من العمر 5 سنوات في ضواحي كييف بتتوفر القليل من الطعام ودون اتصال، وفي النهاية تمكنت مع ابنها من الوصول إلى مكان آمن، أقرأ كيف في هذه القصة.

زاوية القراءة:

- الخبز في أوكرانيا: لماذا الرغيف يعني الحياة | Economist (economist.com)
- هل الأمم المتحدة مناسبة لهذا الغرض؟ | Economist (economist.com) - وسط الحرب في أوكرانيا تتحدث ليندا توماس جرينفيلد سفيرة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة إلى أن ماكلنوي حول دور المنظمة في منع الصراع المميت.
- الحرب لن تنتهي حتى يخسر بوتين | The Atlantic (theatlantic.com) - تقول آن أبلباوم إن تقديم حل وسط يحفظ ماء الوجه للرئيس الروسي سيهدى للعدوان في المستقبل.
- الخط الرئيسى لبوتين؟ عدم فهم الهوية الوطنية المزدهرة لأوكرانيا حتى في جنوب شرق البلاد الصديق لروسيا | (theconversation.com)

احصائيات:

• أعلنت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية إجمالي الخسائر التقديرية للجيش الروسي حتى الساعة 10 صباحاً، 24 مايو 2022: الأفراد - حوالي 29350 ، الدبابات - 1302 ، APV - 3194 ، أنظمة المدفعية - 201 ، 606 - MLRS - 93 ، طائرات ثابتة الجنادين - 205 ، طائرات هليكوبتر - 170 ، طائرة بدون طيار من المستوى التشغيلي والتكتيكي - 480 ، صواريخ كروز - 112 ، قوارب - 13 مركبة ذات بشرة ناعمة ونقلات وقود - 2213 ، معدات خاصة - 43.

كل أداء مهم مهما كان صغيراً!

- إدعم "حركة النساء الأوكرانيات من المحاربين القدماء" التي تزود الجنديات الأوكرانيات بالمعدات الأساسية فضلاً عن تقديم الدعم للمحاربين القدماء. في الوقت الحالي، تقوم هذه المنظمة غير الحكومية جمع الأموال لأجهزة الإرسال اللاسلكي وأيضاً لالمدادات الطبية والغذائية.
- انشر المعلومات المحدثة حول الوضع في أوكرانيا عبر وسائل التواصل الاجتماعي او نشر هذا التحديث.
- اشتراك في استلام تحديثتنا اليومية في تويتر وعلى موقعنا الإلكتروني.
- بإمكانك دعم مشروعنا عبر التبرع من خلال PayPal. اضغط هنا لمزيد من المعلومات.

شكراً لدعم أوكرانيا! سلفاً اوكرانيا! المجد لأوكرانيا!

ترجمة ليارضا.